الرئيس اسياس افورقي
ساوا استمرارية لعملية الثورة في
صهر الشباب في بوتقة وطنية واحدة

قال الرئيس الارتري في حوار اجراه معه في الموقع الاليكتروني لـ " المركز الارتري للدراسات الاستراتيجية " في مايو 2011 " فكرة ساوا لم تكن ابتكار جديدا، بقدر ما هي لا تعدو أن تكون مجرد استمرارية لتجربتنا الثورية. كان الكفاح المسلح بمثابة بوتقة انصهار، انخرط فيه الإرتريون من جميع أنحاء البلاد بغض النظر عن اختلافاتهم (الطبقية، المناطقية، العمر، الخ) وواجهوا معًا العديد من الصعوبات، وتصدوا للكثير من التحديات. وتمكن المقاتلون من التغلب على الصراعات الإقليمية، وقدموا التضحيات في خندق واحد، وحرروا بلادهم معًا في عام 1991. والسؤال الذي واجهنا حينها هو: هل يجب أن تتوقف العملية أم أنها يجب أن تستمر كعملية ثقافية واجتماعية وسياسية لبناء الأمة؟ ومن هنا نشأت فكرة إنشاء ساوا. "

وأضاف الرئيس اسياس: "كفكرة، لم تأت ساوا لأننا كنا نتوقع حروباً أو أعمالاً عدائية أخرى. بل على العكس من ذلك، جاءت استمراراً للعملية السياسية التي قامت إرتريا على أساسها طوال فترة الكفاح المسلح. في ساوا يجتمع الشباب الإرتريون من مختلف أنحاء البلاد ومن جميع مناحي الحياة. واحد يأتي من عصب، وثاني من قرورة، وثالث من تسيني، ورابع من أسمره، وخامس من

سنعفي، وسادس من عدي خالا...إلخ، ويجتمع الجميع في مكان واحد، ويتعرفون على بعضهم البعض."
ثم أرد ف قائلا " وفيما يخص شباب ساوا، فهم ليسوا من جيل الكفاح المسلح، ولم يحملوا السلاح من قبل، ولم تكن لديهم تجارب سياسية وثقافية واجتماعية سابقة، وعاشوا في مناخ مختلف عن الذي كان موجودا خلال فترة الثورة. ولذلك فإن العملية ستكون مستمرة، والاستمرار في أي عملية سياسية يتطلب التفاعل مع الماضي. ولولا هذا التفاعل والاستمرارية لما استطعنا ارساء اسس راسخة لبناء أمة. "
وأختتم الرئيس اسياس افورقي حديثه المختصر المفيد عن ساوا بالقول: " فساوا كما قلت ليس اختراعا جديدا، فأنا وغيري مررنا بتجربة الثورة، وتعرفنا على بعضنا البعض في النضال، وكافحنا لتحقيق الوحدة، وضحينا بأرواحنا من أجل تحرير هذا الوطن. وفي هذه العملية، أدركنا أننا أصبحنا جسدًا واحدًا لأمة واحدة. وبناء على ذلك، يجب أن تستمر هذه التجربة. وبهذا المعنى، تمثل وتجسد ساوا استمرارية لعملية بناء الأمة التي بدأت خلال النضال التحريري. ومن ينكر هذه الحقيقة فمن حقه أن يقول ما يريد. ولكن من جهتنا نقول إن ساوا استمرارية عملية بناء الوطن، وهي ليس ظاهرة غريبة في تاريخنا، بقدر ما تدرج كما قلت آنفا في سياق عملية تاريخية واحدة، مع تعدد واختلاف مراحلها وتطورها على مدى الزمن ".